الأمم المتحدة S/2016/357

مجلس الأمن

Distr.: General
20 April 2016
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

كما جاء في إعلان يوم أمس، اكتشفت إسرائيل مؤخرا نفقا لحماس خاص بالإرهاب يبدأ من قطاع غزة ويمتد عشرات الأمتار داخل الأراضي الإسرائيلية.

وكان هذا الممر تحت الأرض معززا بالخرسانة ومجهزا تجهيزا كاملا بأنظمة التهوية والكهرباء وسكة حديدية صغيرة. وكما تبين من استخدام هذه الأنفاق خلال عملية الجرف الصامد، الهدف من هذه الأنفاق واحد ولا يوجد هدف غيره: شن هجمات إرهابية على الإسرائيليين.

ولم يتم بناء نفق الإرهاب هذا بين عشية وضحاها. بل كان جزءا من عملية مستمرة وممنهجة تهدف إلى بناء شبكة من الممرات تحت الأرض من أجل التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، وهو جهد لم يتوقف منذ انتهاء عملية الجرف الصامد في عام ٢٠١٤.

ولم يكن هذا الاكتشاف مفاجأة. فقد أعلن قادة حماس صراحة عن اعتزامهم استخدام جميع الوسائل لتنفيذ هجمات قاتلة ضد إسرائيل. وفي كانون الثاني/يناير الماضي، في مناسبة عامة، أعلن إسماعيل هنية، رئيس حركة حماس، ما يلي:

> ”في شرق غزة، هناك أبطال تحت الأرض يحفرون الأنفاق وغرب غزة، أبطال تجرب الصواريخ. وتقوم كتائب شهداء الأقصى بحفر الأنفاق للدفاع عن غزة وجعلها نقطة الانطلاق بالنسبة لفلسطين كلها“.

وردا على إعلان الأمس، هدد الجناح العسكري لحركة حماس بأن النفق الذي تم اكتشافه ”ليس إلا نقطة في بحر ما أعدته المقاومة“.

وقد نبهتُ، مرة تلو الأخرى، بما في ذلك أثناء مناقشة مجلس الأمن الأخيرة بشأن الإرهاب العالمي، إلى أن حماس تستخدم فترة الهدوء لإعادة التسلح والإعداد للمزيد من

الرجاء إعادة استعمال الورق

التراع؛ وللقيام بذلك، فهي تستولي على المواد الموجهة لبناء الهياكل الأساسية المدنية. وبينما دأبت إسرائيل على التعاون مع المجتمع الدولي من أجل تيسير دخول المعونة الإنسانية ومواد البناء إلى غزة، قامت حماس بعرقلة التعمير لإعداد هجمات إرهابية ضد شعب إسرائيل.

واليوم، في الوقت الذي يواجه فيه الرجال والنساء والأطفال الإسرائيليون التهديد الوشيك لاعتداء مفاجئ على بلداتهم ومجتمعاتهم المحلية، وعلى منازلهم ومدارسهم، فهذا المجلس صامت.

إن تجاهل هذه الأنشطة التهديدية لحماس يضر كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين وقضية السلام.

وأناشدكم أن تعلنوا أن حماس منظمة إرهابية وأن تطالبوا بنزع سلاحها. كما أناشدكم أن تطالبوا باستعادة السلطة الفلسطينية للسيطرة على قطاع غزة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون
السفير
الممثل الدائم